المحاضرة الخامسة

أهمية التربية للفرد والمجتمع : فإن صلح الفرد صلح المجتمع، إذ أّن المجتمع عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يرتبطون فيما بينهم بعلاقات مختلفة وهآمة،وللتربية الحسنة أهميّة كبيرة في العديد من المجالات منها:

•تُساعد على تنشئة جيل حسن الأخلاق قادر على التعامل مع الإنسان على أساس أنّه إنسان عاقل، مّما يرفع ويعلي من قيمة المجتمع ككّل، ويحسن صورته وسمعته أمام المجتمعات الأخرى .

•تعطي الفرد قبول واستحسانا بين مجموعة ا لأفراد، فالتربية الحسنة تُضفي على الإنسان أخلاقا عاليا ، ومثاليّة جميلة • .خط الدفاع الأول و الأخير في وجه كّل الشرور التي تعاني منها المجتمعات المختلفة، فكلما ارتفع مستوى التربية،كلما ارتفع مستوى الأخلاق.

• تجعل الفرد قادرا على العطاء والبذل بشكل أكبر، فالذي ينال قدرا عاليا من التربية يكون على قدرة عالية من الإحساس بغير إهمال الناس الذي يعانون الأمرين بسبب المشاكل التي تعترضهم، فتراه يساعد هذا، ويأخذ بيد ذاك بكل صمت وهدوء.

*ترفع من مستوى الإنتاج والعمل في الدولة، فالدولة التي يعيش على أراضيها مواطنون صالحون يتم من خلالهم رفع الإنتاج و الإنتاجية .

أهمية التربية:

لقد برزت أهمية التربية وقيمتها في تطوير هذه الشعوب وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية وفي زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها كما أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم، والتربية هي عامل هام في التنمية الاقتصادية للمجتمعات، وهي عامل هام في التنمية الاجتماعية، وضرورة للتماسك الاجتماعي والوحدة القومية والوطنية، وهي عامل هام في إحداث الحراك الاجتماعي، ويقصد بالحراك الاجتماعي في جانبه الايجابي، ترقي الأفراد في السلم الاجتماعي. وللتربية دور هام في هذا التقدم والرقي لأنها تزيد من نوعية الفرد وترفع بقيمته ومقدار ما يحصل منها. كما أن التربية ضرورية لبناء الدولة العصرية،وإرساء الديمقراطية الصحيحة والتماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية.كما أنها عامل هام في إحداث التغير الاجتماعي.